العدد 14
كانون الثاني 2016/1

مجلة غراس للأطفال

فهمان وحق المعيشة

كابتن سعيد ورياضة الكاراتيه

هل أصبحت عجوزاً؟!

جامع خالد بن الوليد

GHIRAS FOUNDATION
FOR CHILD CARE & DEVELOPMENT
مؤسسة غراس
لرعاية الطفل وتنميته
DCA MINE ACTION & DEVELOPMENT
ACT ALLIANCE PARTNER

نبشركم أصدقاءنا الأعزّاء بافتتاح نادي جديد للأطفال

والذي ينضم إلى سلسلة نوادي غراس للأطفال في سورية

نادي غراس للأطفال الرابع

في ريف حلب الغربي في الأتارب بتاريخ 15 / 12 / 2015

بدأ أصدقاء غراس بالتوافد إلى النادي وممارسة الأنشطة المميّزة وملء أوقات فراغهم بالتّعلم واللعب المفيد، ولأنّنا نحبكم ونعمل لمستقبلكم ونهتمّ لأمركم .. نعدكم بأنّنـا سنعمــل بجد لنحقق هدفنا بإنشاء نوادي للأطفال في كل قرية ومدينة في بلدنا الحبيب سورية.

كلمة العدد

مرحباً أصدقائي الرائعين

عدتُ من مدرستي فوجدتُ شُبّاكَ نافذتي مفتوحاً؛ دفعتْه الرّيحُ الهوجاءُ بعنفٍ لتبعثرَ أوراقَ مذكّراتي المكدّسةَ على الطاولةِ في أرجاءِ الغرفة. انحنيتُ وبدأتُ ألملمُ الاوراقَ، هذه كتبتُ عليها تاريخَ دخولي إلى المدرسة، وتلك عليها ذكرى استشهادُ والدي.. وأخرى تحملُ ذكرى خروجِنا من البيت. لملمتُ أوراقي.. كان التّقويمُ يشيرُ إلى قرب انتهاءِ عامٍ وبدايةِ آخر، صحيحٌ أنَّ أحداثَ العامِ الماضي لم تكنْ كلُّها جميلةٌ، لكنّها لم تكسرْني.. لم تجبرني على الاستسلام. اليوم أنا بانتظار عامٍ قادمٍ سيكونُ أفضلَ، سيحملُ أيّاماً جميلةً وأحلاماً محقّقةً بإذنِ الله. لكنّهُ حتّى لو لم يكن فلن يستطيعَ كسري وإضعافي هو أيضاً؛ فإرادتُنا أقوى من الظروف. أغلقتُ نافذتي دافعاً معها كلَّ تلكَ الرّياحِ الهوجاءِ وأنا أهتفُ: كلّ عامٍ وأنتم بخير.. وأنتم أقوى إرادةً وتصميماً على تحدّي الحياة.

نعمل لرفاه الطفولة وإعداد جيل متعلم مثقف واعٍ مدركٍ لحقوقه مشارك في تقرير مصيره.

صفحة المجلة على موقع فيس بوك:
facebook.com/ghiras.magazine

هذه المجلة صادرة عن مؤسسة غراس لرعاية الطفل وتنميته

ghirassyria
info@ghirassyria.org | www.ghirassyria.org

محتوى العدد

كلمة العدد	1
لغتي العربية	2-3
الحساب	4-5
English	6-7
الجدة ريحانة	8-9
من هنا وهناك	10-11
المحامي فهمان	12-13
كنوز من بلادي	14-15
درهم وقاية	16-17
غراس أثمرت	18-19
شخصية تاريخية	20
آيات وحكايات	21
كابتن سعيد	22-23
نحولة	24
فنون	25
ألعاب وتسالي	26
ارسم ولوّن	27
قصة قصيرة	28
غراس المستقبل	29

لفتي

هذان الطفلان يحاولان كتابة كلمات من المقاطع، هيا نكتب معهما.

شا	
سو	
عا	
مي	
صب	

لا	
ما	
صو	صورة
نو	

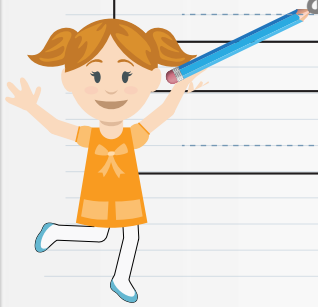

صغاري الشطّار هيا بنا نلوّن دوائر بقدر حروف الكلمة

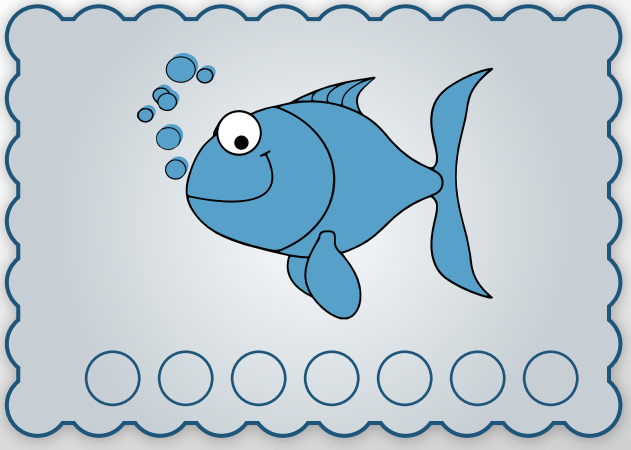

العربية

حصلت سلوى على تاج القراءة لأنّها استطاعت قراءة كلمات وجمل.

وصغاري الشطّار أيضاً يستطيعون القراءة، هيا نقرأ ونرسم دائرة حول اسم الصورة.

طيّارة سيّارة

فلّاح مصباح

شمس مشمش

أقلام أعلام

خيمة غيمة

منشار 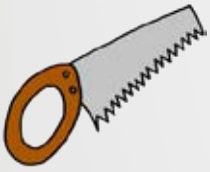 بوشار

أقرأ ثمّ أكتب جملة مفيدة تناسب الصورة:

القطة - العصفورة - صغارها - السماء - تطعم

_ _

إعداد: تهاني

الحساب

أوصلُ الأرقام الزوجيّة مع بعضها حتّى تصل العصفورة الأم إلى فراخها

٢ ١٠ ٥ ١٢ ١٣ ٦ ١١ ٧ ٩ ٨ ١٤ ١٦ ١ ١٨ ١٧ ١٥ ٣ ١ ٤

أحيطُ الجواب المناسب من كل مجموعة

٧

كلمة	أكبر من ٦	٣ + ٣
حرف	أكبر من ٨	٤ + ٣
عدد	أكبر من ١١	٤ + ٦

٩

عدد زوجي	اصغر من ١٠	٣ + ٧
	أصغر من ٨	٥ + ٥
عدد فردي	أصغر من ٥	٤ + ٥

٤

عدد زوجي	٦ - ٣	٤ + ٠
	٨ - ٤	٢ + ٤
عدد فردي	١٠ - ٥	١ + ٦

ثياب

ديمة تبحث عن الثوب المفقود في كل حبل، دعونا نساعدها ونضع رقم الثوب المناسب على الحبل المناسب.

إعداد: تهاني

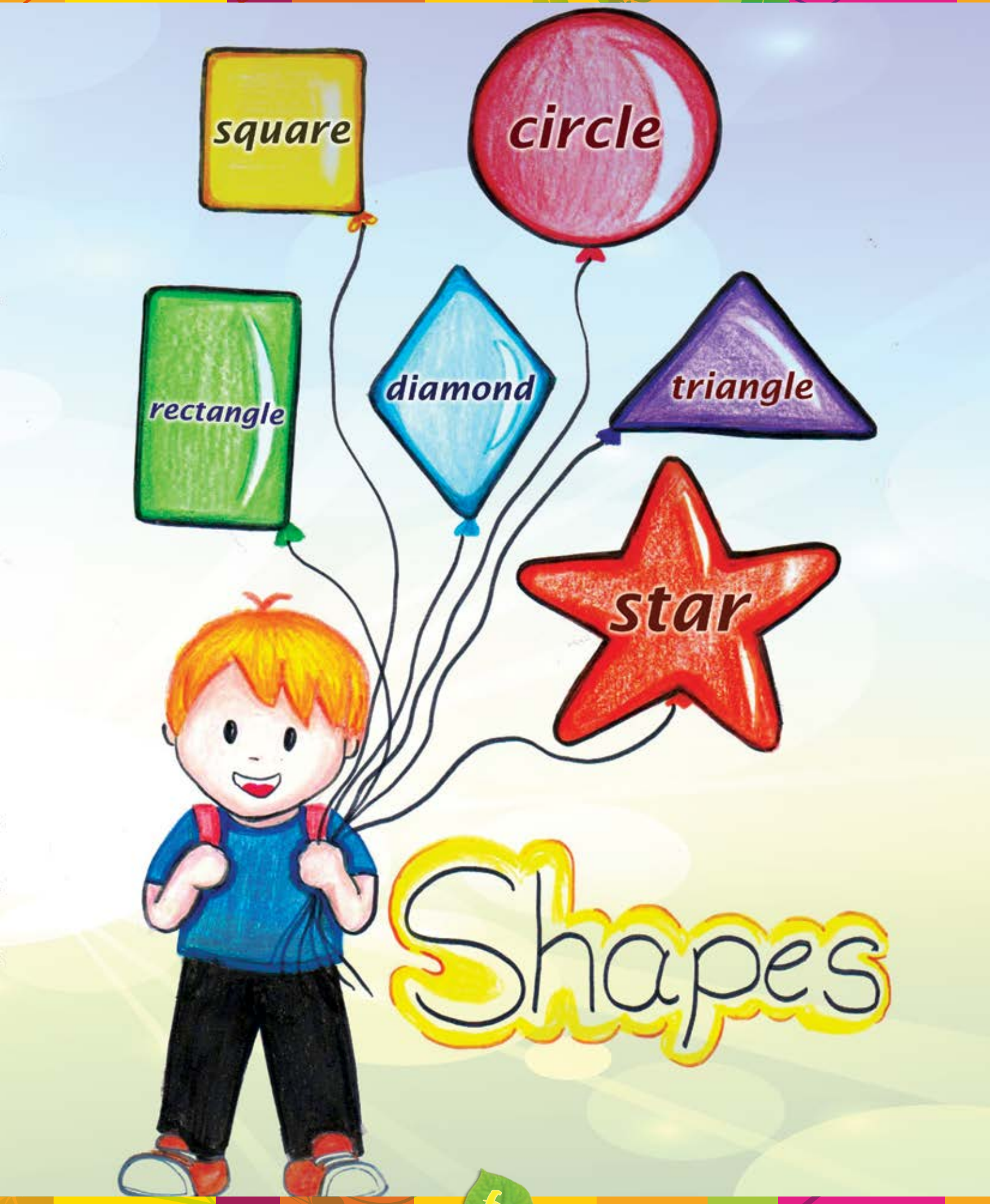

Shapes

ENGLISH

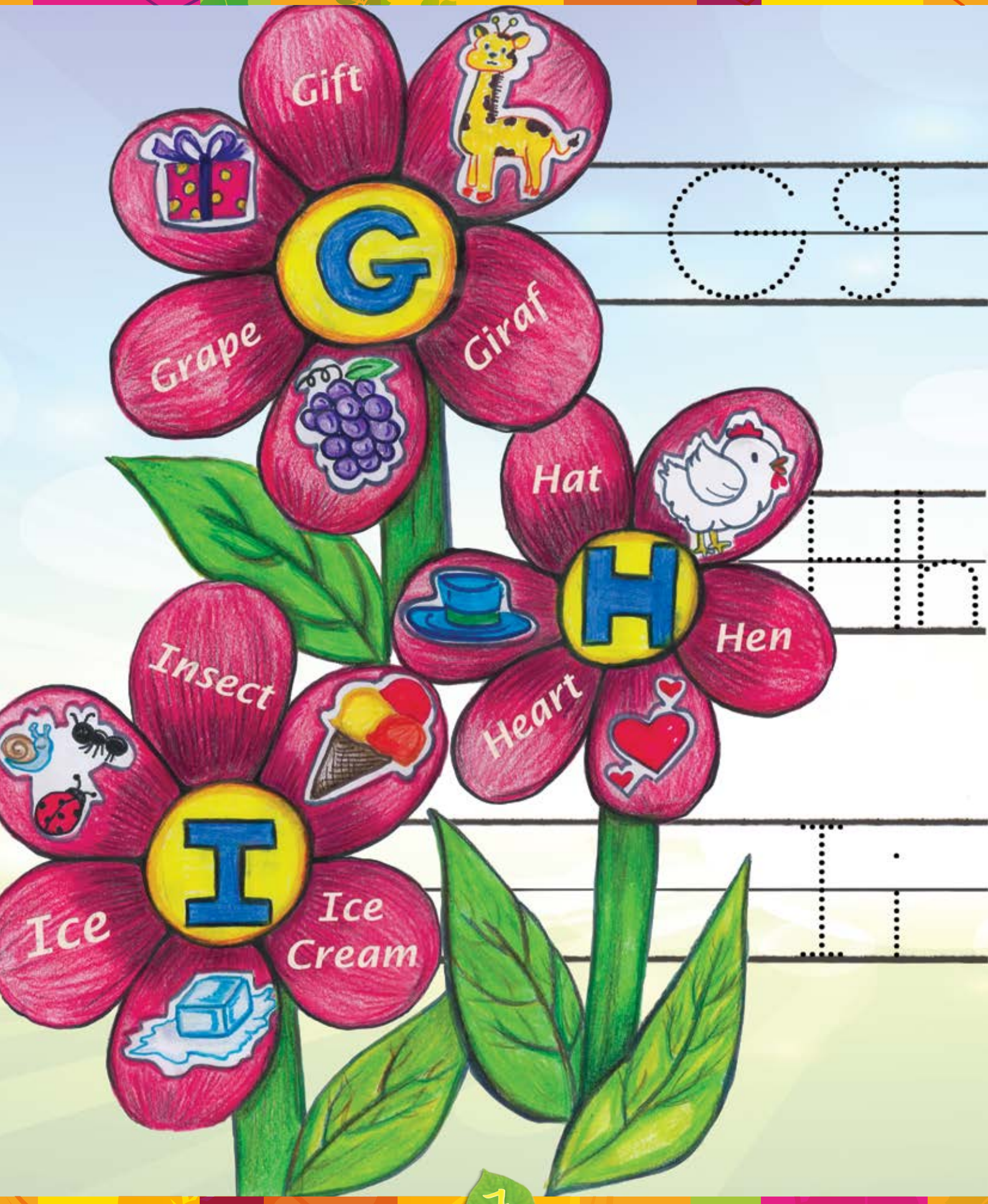

إعداد ورسوم: ديما كيالي

الجدة ريحانة

مرحبًا يا أحبائي الأطفال ، طاب يومكم أنا جدتكم ريحانة سأروي لكم قصة مفيدة

هل أصبحت عجوزاً؟!!

هـا أنـا ذا أرقـبُ أرضـيَ المترامـيـةَ يرهقُهـا تعـبُ الجفـاف، أبصـرُ حـزنَ أشـجارِها المشـتاقة إلـى الغيـث وأوراقهـا المتهالكـة تبعثرُهـا الريـحُ بقسـوةٍ، لـم يعـد عشـبُها أخضـر مزركشـاً بزهـرِ مشـرقِ الألـوان، انزويـتُ متعبـاً في مـكان قصـيّ عـن النـاس، وكلمـا سـألوني هـل سـيكونُ الموسـمُ القـادم مثمـراً؟ هـززتُ رأسـي المملـوءةَ بالهمـومِ وابتسـمتُ سـاخراً مـن الأمـل الـذي يحملونَـه.

ليس إلى الأمل من سبيلٍ، إنّني يائسُ بائسُ.

مـرّتْ طفلـةٌ صغيـرةٌ تلهـو وتقفـزُ معهـا ضفائرُهـا، وقالـت لـي: عمّـي المـزارعُ؛ لمـاذا تبـدو حزينـاً؟!

- أنت لا تعرفينَ من أوجاعِ الحياةِ شيئاً، فدعيني.
- قالت لي ماما إذا اعتراكِ أمر لم تستطيعي مواجهتَه فـ ...
- دعينـي ممّـا قالتـه أمُّـك، إننـي عجـوزٌ لا أملَ منـه.

قصة: رغد خالدية

انصرفتِ الطّفلةُ بعدما نهرتُها بهذه الطّريقة، إنّها لا تدري ما يزعجُني! لا تدري أنّي هرمتُ واشتعلَ رأسي شيباً فلم أعد أنتظر من الحياة ولا حتّى من أرضي «مدلّلتي» شيئاً، سأجلس في هذا المكانِ أنظر إلى ساعديّ المتعبينِ وإلى جسدي المنهكِ وأتحسّرُ..

ما هذه الأصوات من حولي؟! وما هذا الضّجيجُ؟! وأين أنا؟ منذ برهةٍ كنت أفكّر يائساً بمزرعتي، وأذكر أيضاً أنّ طفلةً مرّت من هنا.

- أبي، هذا هو المزارعُ الطّيبُ، إنّه متعبٌ.

- صحيح، إنه يتّكئُ إلى الجذع بلا حراك، حضرة الطبيب أرجوك ساعدنا.

أيتكلمون عني؟! أحسستُ بالطبيبِ ووالد الطّفلةِ يتعاونانِ على رفعي، ثمّ لم أعد أعي.
فتحتُ عينيّ بعد مدة لا أدركُها، جلتُ ببصري في الغرفة الواسعةِ، إنها الطّفلة ذات الضفائرِ تقفز بسعادة وتهتف: لقد استفاق!

بدأ الطبيب بفحصي بينما كنت أنظر إليهم بإكبار، وأدركتُ أنّه أغمىَ عليّ بينما كنتُ متكئاً إلى شجرتي المفضّلة، سالت دموعي وهمست: شكراً لكِ أيتها الصغيرة، أعتذر عما بدرَ منّي.

- قالت لي أمّي « إن اعتراكِ شيءٌ لم تستطيعي مواجهتَه فاطلبي من الله أن يعينَك»، لقد أحسستُ أنك متعبُ وخفت ألا أستطيع مساعدتكَ وحدي.. لكنني طلبتُ من الله العونَ وبحثت عمّن يساعدني، فإذا بأبي عائد من عمله وهكذا أخبرتُه وأسرعنا لإحضار الطّبيب.

- علمني أبوايَ أن المثابرةَ والإصرار يصنعانِ المستحيلَ، وأنّه سيكونُ لي دوماً دورٌ مفيد.

تأملتها معجباً، وخجلتُ من يأسي إزاءَ عزيمتِها، وأنا أيضاً لي دوري، لي مزرعتي التي تأكلُ القرية من خيراتِها، لن أشيخَ ما دمتُ قويّاً من الدّاخل.

ابتسمتُ من كلّ قلبي بينما كانت قطراتِ المطر تلثمُ أرضي المدلّلة، نعم.. هذه الأرضُ لن تموتَ، وسأستمدُّ منها ومن ثباتِها الحياةَ والأمل.

رسوم: نجلاء

سلحفاة بعجلات!

هذه السلحفاةُ العجوزُ البالغة من العمر ١٠٠ عام فقدتْ قدميها عندما تعرضتْ للقرض بواسطةِ أحدِ الحيواناتِ القارضةِ أثناء فترةِ سباتِها الشتويّ، حتّى أنْ قامتْ مالكتِها بتعويضها بهذهِ الأرجلِ الاصطناعية، وقدْ قامتْ صاحبتُها بإطلاقِ اسم «مسز تي» على هذه السلحفاة، وهي الآن تسيرُ بسرعةٍ مضاعفةٍ بفضلِ هذهِ الأرجل!

لوحات البيتزا!

معظمُ الرّسامينَ يعملُ بالريشةِ أو القلم، ولكنَّ الخبّاز الإيطالي

دومينيكو كرولا، يستخدمُ العجينَ وصلصةَ الطماطمِ والجبنَ، لرسمِ لوحاتِه «الشهية» على البيتزا.

وينجزُ كرولا رسوماتٍ مذهلةٍ لمشاهيرَ على البيتزا في مطعمِه «بيلا نابولي» في إنكلترا، عن طريقِ التلاعبِ بتوزيعِ الجبنِ وصلصةِ الطماطمِ فوقَ قرصِ العجين.

هذا العنبُ من فصيلة «قوس قزح»، المعروفةِ بمذاقِها اللّذيذ وغرابةِ شكلها.

وتكتسبُ الحبّاتُ في كلِّ قطفٍ ألواناً مختلفةً عندما يبدأ العنبُ في تغيير اللّون من الأخضر إلى اللّون الأرجوانيِّ، أثناء مرحلة صنعِ السّكر.

سبحان اللّه الذي أحسن صنع كل شيء!

إعداد: فاتن أبو اللبن

المحامي فهمان

أنا صديقكمُ الفهيمُ فهمان، وقد سمعتُ اليوم بحقٍّ جديد من حقوقِ الطّفل؛ وهو أن يتمتّعَ بمستوىً معيشيّ كريم.

بدأتْ رحلةُ كفاحي للحصول على هذا الحقّ عندما أقبل صديقي كريم إلى المدرسةِ يحملُ مبلغاً كبيراً من المال، يصرفُه عن اليمين والشّمال، ويتباهى أمام الجميع، حتّى تركني زملائي وسارعوا كلُّهم لمصادقتِه، ومن هنا عقدتُ العزمَ على المطالبةِ بحقّي مهما كلّفَ الثّمنُ.

عدتُ إلى البيتِ ممتعضاً، وعلى غير العادةِ لم أتخفى لآكلَ والطّعامُ لا يزالُ على الموقدِ، فاليوم بالذّات أريدُ أن يراني الجميعُ بل ويسمعوا كلامي.

جلستُ إلى المائدةِ، وكان الطّعامُ بطاطا مقليّة مع بعض الحساء والسّلطة، ومع أنّ لعابي أخذ يسيلُ لمجردِ رؤية المائدة إلّا أنّني نظرتُ إلى الطّاولة بتكبّرٍ وقلتُ: أهذا ما سنأكلُه على الغداء؟؟! أين اللّحومُ والدّجاجُ المشويّ والمقليّ، وكلّ تلك الأنواعِ التي يجبُ أن تحضرَ على المائدة؟ ألا يجبُ أن أتمتعَ بمستوىً معيشيٍّ يليق بي؟!

نظر كلُّ أفراد الأسرة إلى بعضِهم ثمّ إليّ، وقبل أن يتكلّموا بكلمة

أشعلتُ التّلفازَ وأكملتُ محاضرتي:

من ضمنِ حقوق الطّفل أن يتمتّعَ بمستوىً معيشيٍّ جيّد، انظروا إلى ما يلبَسُه الأطفالُ في هذه القناة، هل أملكُ مثل هذه الثّيابِ؟ ولماذا لا تشترونَ لي من كلِّ هذه الألعابِ؟ لماذا لا أنالُ مصروفاً كبيراً كذلك الذي ينالُه كريم؟؟!! لماذا... لماذا؟؟

التفتُّ ورائي لأجدَ كلَّ مَنْ في البيت قد انسحبَ عن المائدةِ بعد أن تناول غداءَه، ولم تبقَ إلّا أمّي التي سحبتْ جهازَ التحكّمِ من يدي وأخذتْ تقلّب حتّى وصلتْ إلى إعلانٍ لإحدى الجمعياتِ الخيريّة.

كانت صوراً لأطفالٍ بلا مأوىً، بلا طعامٍ، بلا شراب، ولا حتى لباسٍ أو تعليم!! ثمّ سحبتني وأوقفتني أمامَ الشّاشة وقالت: هذا هو المستوى المعيشيّ الّذي يجب أن نحاولَ تغييرَه للأفضلِ يا فهمان، وليس أن نتكبّرَ ونتذمّرَ دون أدنى سببٍ حقيقيٍّ، ونركضَ لتقليدِ المسرفينَ وتصديق ما نراه في الإعلانات.

آلمَني ما رأيتُ.. أجل معكِ حقٌّ يا أمّي.

تركتُها وركضتُ نحو المائدة لتناولِ ألذِّ طعامٍ على قلبي ولكن.. يبدو أنَّ الأطباق ممسوحةٌ عن آخرها!! ماذا سآكلُ؟؟

أخرجَ الجميعُ رؤوسهم من غرفةِ الجلوس وهتفوا: طعامُنا لا يليقُ بحقّكَ في مستوى معيشيٍّ لائقٍ لذلك أكلناهُ، ابحث في الثّلاجةِ علّك تجدُ ما يليقُ بمستوى فهمانٍ مثلِك.

أسرعتُ إلى الثّلاجةِ أتناولُ بعض الجبنِ اللّذيذِ وأنا أتمتمُ: في المرّة القادمة سأطالب بحقّي بعد تناولِ الطّعام، فذلك أضمنُ لي ولحقوقي.

من حقي

التّمتّعُ بمستوىً معيشيّ كريم، يحقق لنا حياة طيبة بعيداً عن الحرمان والحاجة.

من واجبي

شكرُ الله على النّعم، وتقديرُ تعبِ والدَينا وظروفِ غيرنا، فالبعضُ لا يملكُ أقلَّ مقوّماتِ الحياة، وألّا نقيسَ نجاحَنا بكثرة المالِ؛ فهو ليس معياراً للنّجاح.

رسوم: رناد شيخ عرابي

كنوز من بلادي

جامع خالد بن الوليد

من الصّعبِ جدّاً الحديثُ عن صرحٍ يعودُ إلى سيفِ اللّه المسلولِ خالدِ بنِ الوليد من خلال بضعةِ أسطر. فكلُّ حجرةٍ وكلُّ زاويةٍ في مسجدِ «سيدي خالد» -كما يسمّيه أهالي حمص- لها حكايتها ولها سرُّها.

جامعُ خالد بن الوليد؛ بنيَ في مدينة حمصَ في سوريّة، ويقعُ في منطقةِ الخالديّة الواقعةِ على نهرِ العاصي. ويضمُّ الجامعُ ضريحَ القائدِ العربيّ الصّحابيّ خالد بن الوليد الملقّب بسيفِ اللّهِ المسلول، المتوفّى في حمصَ سنة ٢١ هـ / ٦٤٢ م.

إنشاؤه:

يعودُ بناءُه إلى القرن السّابع الهجريّ؛ القرن ١٣ ميلادي، وبُنيَ وفقَ الطّرازِ المملوكيّ إذ أمرَ ببنائه الظّاهر بيبرس.

وبعدَ انتهاءِ البناء دخلَه الظّاهرُ بيبرس وألقى خطبةً أمرَ من خلالِها بإقامة زاويةٍ في المسجدِ عرفت فيما بعدُ باسم؛ التّكيّة الظّاهريّة، مهمّتها تعليمُ الدّين وإطعامُ الفقراءِ والمساكين، وأعلن فيها أن المقامَ على الضّريحِ لم يعد لائقاً، وطلبَ بناءَ مقامٍ خشبيٍّ جديد من خشبٍ استوردَه من الهندِ لمصرَ ثمّ لسوريّة.

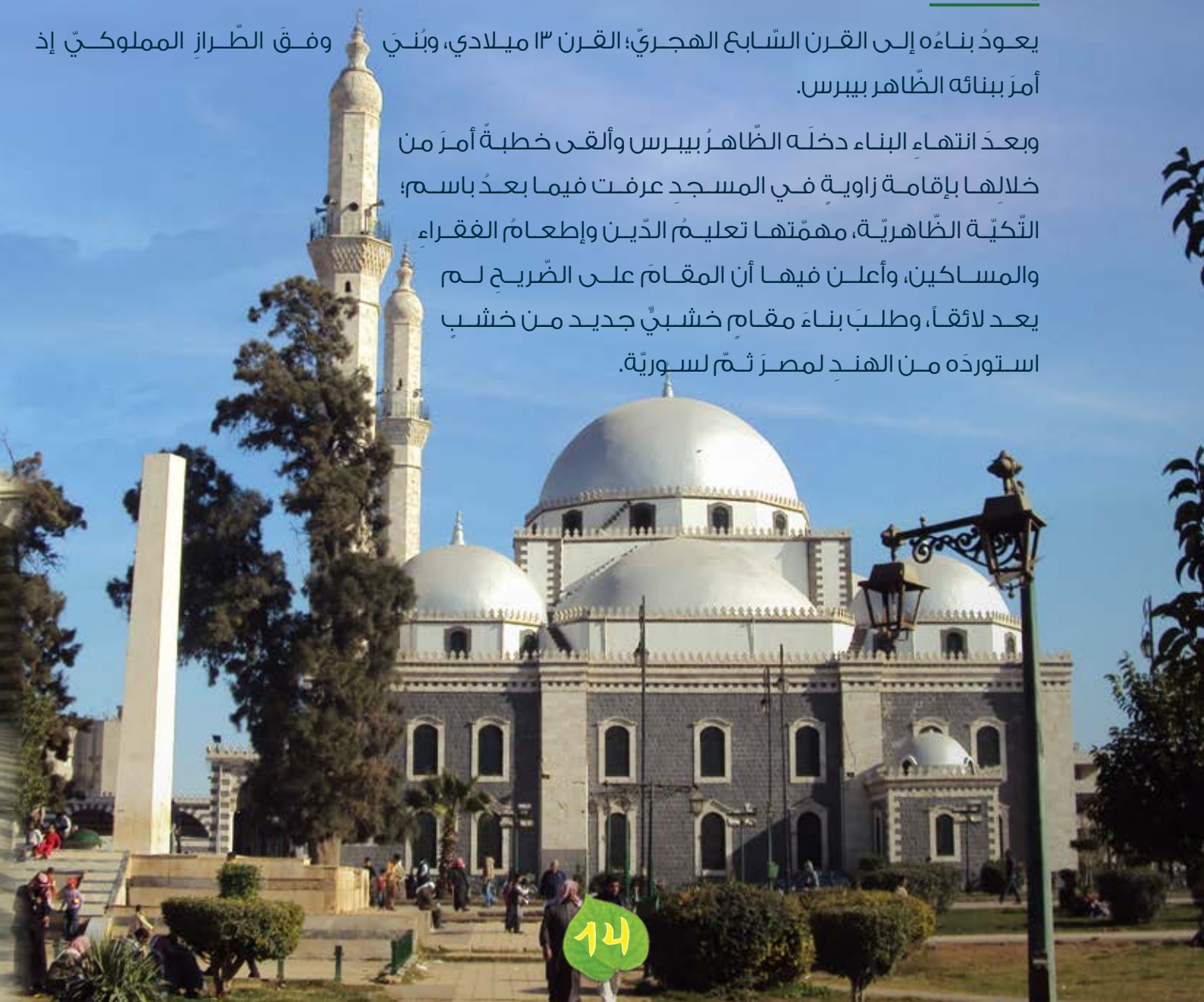

المسجدُ من ناحيتِه المعمارية كانَ متواضعاً جدّاً، أمّا المقامُ الذي تمَّ إنشاؤه فقد كانَ تحفةً فنّيّةً نادرة وممتعةً للأنظار.

القبة خضراءُ اللّون، رسمَ عليها مصباحٌ وكتبَ إلى جانبِه باللّون الذّهبيّ «اللّهُ نورُ السّمواتِ والأرضِ».

بعدئذٍ حلَّ العثمانيون مكانَ المماليك في حكم سورية، وبسببِ تزايدِ العدد السّكاني لم يعدِ المسجدُ يتّسعُ لكثيرٍ من المصلين ولا سيّما في موسم الحجِّ، وبسببِ الهرمِ الكبير الذي أصابَ جدرانَه.

قام السّلطانُ العثمانيّ عبد الحميد الثّاني بأمرِ والي الشّام ناظم باشا بإعادةِ بناء المسجد وترميمِه وتوسيعِه.

استمرّ البناءُ نحو ٨ سنوات، وجاء على الطّرازِ العثمانيّ المتّصفِ بالتّناوبِ بين اللّونين الأبيضِ والأسود في حجارتِه، ممزوجاً بطرازٍ سوريٍّ جميل.

إعداد: ديمة العرند

درهم وقاية

دعونا أصدقائي نلون اللافتات البيضاء بلونين أحمر و أخضر
حيث نشير باللون الأحمر للأماكن الخطرة التي لا يجب أن نلعب قربها
والأخضر للأماكن الآمنة التي نستطيع اللعب فيها.

ساعــد خالد وأختــه
سلوى بالوصول إلى
مدرستهما بأمان

فرانـــــك إيبيرسون

عندما يصبح الأطفال مخترعـــون!

دخلتُ إلى المطبخ وعصافيرُ بطني تزقزقُ، تخبرني بأنَّ الوقتَ قد حانَ لتناولِ الطّعام.

رائحةٌ شهيّةٌ قادتني إلى القِدْر المغطى.

قلتُ في نفسي: مممممم؛ ما هذه الرّائحةُ الزّكيّةُ!! وبدأتُ أخمّنُ ماذا داخلَ القدر؟

إنّها دجاجةٌ مسلوقةٌ!! لا لا.. إنّه ملفوفُ العنب.

وضعتُ يدي على غطاءِ القدرِ أريدُ أن أمتعَ ناظريَّ بمنظرِ الطّعام الشّهيّ وإذا بأمّي تقولُ لي: اغسل يديكَ يا حسامُ وستجدُ الطّعامَ جاهزاً على المنضدةِ.

أسرعتُ أغسلُ يديَّ ثمَّ توجّهتُ إلى المائدةِ، وكان طبقي المفضّلُ بانتظاري، إنه حساءُ الخضارِ مع الدّجاجِ وبجانبه طبقٌ من الأرز،

إعـداد: ديمة العرند

أثمرت

فرحتُ فرحاً شديداً وبدأتُ آكلُ بنَهَمٍ.

عقبت أمي: هناكَ أيضاً مفاجأةٌ أخرى بانتظاركَ لحصولكَ على درجاتٍ عالية، لقد حضرتُ لكَ تحليةً لذيذة، توجّهْ إلى الثّلاجةِ وستجدُها بانتظاركَ.

اتّجهَ حسامُ إلى الثّلاجةِ بشغفٍ فوجدَ فيها كؤوساً من عصيرِ البرتقال المحلّى والمجمّد، وقد وضعتْ والدتُه أعواداً خشبيةً داخلَ كلّ كأسٍ، فرحَ حسامُ فرحاً كبيراً وبدأ يتناول هذه الحلوى اللّذيذة.

هتف بسعادة: كانت فكرةُ التّحليةِ فكرةً مبتكرَةً وجميلة جدّاً، قالت والدته: أتعرفُ يا حسامُ من اخترعَ هذه التّحليةَ؟

إنّه الطّفل (فرانك إيبيرسون)، وقد كان في الحادية عشرة من عمره، وقد دخل التاريخ في عام ١٩٠٥م عندما فكر في ليلة صيف ملتهبة أن يضع بعض العصير في الثّلاجة ويضع عصاً خشبيةً بداخلها، ليتمتع بتناولها في اليوم التالي.

وبعد ثمانيةَ عشرَ عاماً على اكتشافه لهذه الطّريقةِ بدأ الناس ببيعِها، وبقيت (البوظة) المفضلة للكثير من الأطفالِ والكبار على حدٍ سواء، ودعيت باسم الإسكيمو (أسكاية).

قفز حسام فرحاً وقال: سأصنعُ مثل هذه التّحلية ولكن بطريقتي، ثمّ دخل المطبخ ووضع الحليبَ المحلّى في الكؤوس مع الكاكاو، ووضع عوداً خشبيّاً داخلَ كلّ كأسٍ وأدخلها إلى الثّلاجة ليستمتع في اليوم التّالي بمثلجات الحليب بالشوكولا التي صنعها.

حتّى الأطفالُ يا بنيَّ يستطيعونَ اختراعَ أشياءَ قد تسعدُ البشريّة.

قال حسام: شكراً يا أمي، طعامٌ لذيذٌ ومعلوماتٌ مفيدة.

رسوم: نور التوبة

أبو حنيفة

إمامَ الأئمةِ الفقهاء (أبو حنيفة النعمان)

أمامُ الأئمة؛ أبو حنيفة، النّعمان بن ثابت بن المرزبان، وهو ينتسبُ إلى أسرةٍ شريفةٍ في قومه، أصلُه من كابُل في أفغانستان، أسلمَ جدُّه أيّامَ عمرَ بنِ الخطاب (رضي الله عنه).

ولد بالكوفة سنةَ ثمانين على القول الرّاجح، وقد حفظَ القرآن الكريمَ من الصّغرِ، وكان يجالسُ العلماءَ، وحينَ بلغ السّادسة عشرة من عمرهِ خرج به أبوه لأداءِ فريضةِ الحجِّ وزيارة قبر النّبي (صلى الله عليه وسلم).

وكان أوّل ما اتّجه إليه من العلوم علمُ أصولِ الدين ومناقشةِ أهلِ الالحاد والضّلال، وبعدها اتّجه إلى الفقه.

وكان لملازمتِه لشيخه حمّاد أثرٌ كبير إذ برزَ عن أقرانِه وتجاوزَ أمثالَه وسابقيه، واستمرّت ملازمتُه لحمّاد (١٨) عاماً حتى وفاة حمّاد، ومن شيوخه صحابةٌ وتابعون وغيرهم، حتّى يقال أن عدد شيوخه وصلَ إلى أربعة آلاف شيخ.

حجَّ خمساً وخمسين حجّةً، وعاش سبعينَ سنة، كان وَقوراً يتأنّق في ثوبِه، حَسنَ المنطق، حلوَ النّغمة فصيحاً كثيرَ التّطيّبِ جواداً سخيّاً، ويقالُ إنّه كان يختمُ القرآنَ الكريمَ في الشّهرِ ثلاثينَ مرّة ويتصدّقُ كلّ يومٍ بصدقة.

يقول عنه ابنُ المبارك: ما أبعدَ أبا حنيفةَ عن الغيبة، ما سمعتُه يغتابُ عدوًّا له.. والله هو أعقل من أن يُسلِّط على حسناتِه ما يذهب بها.

وفاته:

تُوفِّي رحمهُ الله ببغداد سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م. يقول ابن كثير: «وصُلِّي عليه ببغدادَ ستَّ مرات لكثرة الزّحام، وقبره هناك رحمه الله».

آيات وحكايات

قصة قارون

قالَ تعالى:

«إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» .

هل أنت ممّن يحبّ سماع النصيحة؟! وهل تستجيبُ لها؟!

هل فكّرتَ كيف تستغلُّ نعم الله فيما يُرضيه عنك؟

قالَ تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا).

قصُّتنا اليومَ تحكي عن رجلٍ اسمُه «قارون» من قومِ سيّدنا موسى عليه السّلام، آتاهُ اللهُ تعالى من الذّهبِ والكنوزِ الكثيرَ، وكان يكنزُها ويكدّسُها في بيوتٍ كبيرةٍ يحتاج حملُ مفاتيحِها فقط لمجموعةٍ من الرّجال الأقوياءِ لكثرتها، فإن كان هذا شأنُ المفاتيحِ فكيف بالمخزونِ داخل البيوتِ والمخازنِ؟!

وقد أرسلَ اللهُ له من قومهِ من ينصحهُ ويرشدُه لجادّةِ الصّواب لكنّه رفض النّصيحة وأصرَّ على طغيانِه وبغيِه وحرمانِه الفقراء حقّهم من الزّكاة والمال، واعتدائهِ عليهم بأخذهِ ما يملكون بالتّزويرِ والتّسلّط قهراً وفساداً دون رحمة، كانت الآية خطاباً ناصحاً له ولكل من يسمعها من بعده في كلّ زمان ومكان ، لكنّه بقي يظلمُ ويطغى دونَ أدنى رحمةٍ، معتدّاً بنفسه وبتجارتهِ متناسياً النّصحَ والإرشاد.

فكانت عاقبتهُ وخيمةٌ بشعة؛ فقد خسفَ الله به وبدارهِ وأملاكهِ الأرض (الخسف هو الابتلاع)، وصار عبرةً وعِظةً لمن اغترّوا به وتمنّوا مكانَه يوماً، ووقفوا يحمدونَ الله أنّه لم يستجبْ دعاءَهم ولم يجعلْهم مثله، ولم يؤتِهم ما آتاهُ، وأيقنوا وقتئذٍ فقط أنّ الثراءَ والغنى ليسا دليلاً على حبِّ الله كما يظن الكثيرون، فهو تعالى يرزقُ من يشاءُ ويمسكُ الرزقَ عمّن يشاءُ لحكمة لا يعلمُها أحد إلا هو... فلنحمد الله في السرّاءِ والضرّاء، في العطاءِ وفي الشّدّة .اللهم ارزقنا الله مالاً يكفينا، وأعّنا على شكرك وإنفاق المال فيما يُرضيك عنّا، بعيداً عن الظلم والجشع... آمين.

إعداد: نور الشام

رياضة الكاراتيه

اليــومَ موعدكـم مـع رياضـة مسليّة كثيراً ومليئة بالإثارة.

إلى اليابان، أعني إلى لعبةِ الكاراتيه المشهورة هناك، يا له من ملعبٍ جميلٍ! فهو مسطّحٌ خالٍ ممّا يشكّل خطراً على المتبارين، ومربّع بمساحة ٨ أمتار تصبحُ مع منطقةِ الأمانِ ١٢ متراً.

دخلتُ بثقةٍ أسلّمُ على لجنةِ التّحكيمِ، ونظرت فإذا بلوحةٍ موضوعة قربَهم، أمسكتُها بفضول وهتفتُ: أحدكم أحضرَ مرسمهُ إلى هنا؟! هتفَ أحدُ الجالسين: إنّها لوحةٌ لتسجيلِ النّقاطِ المحرَزة لكلّ لاعب، تسجّلُ النّقاطَ لأحدِهما بالأزرقِ وللآخرِ بالأحمر.

قلتُ متحمّساً: إنّني جاهزٌ للّعبِ، ودخلتُ إلى منطقةِ اللّعبِ المغطاةِ ببساطٍ غير قابلٍ للتزحلقِ ملامسٍ للأرض لا يتحرّكُ أثناءَ المباراة، هتفتُ من مكاني بصوتٍ عالٍ: هيه، من يتحدّى الكابتن سعيد ؟

رفعتُ عصاً طويلةً وأنا أقول: بهذه سأحسمُ الجولةَ، ركض الحكمُ إلي من مكانه وسحبَ العصا من يدي صائحاً: لو ترجمتَ كلمةَ الكاراتيه لفكرتَ كثيراً قبل إحضارِ هذه الأداة، فهي كلمةٌ مركّبة تعني: «كارا» أي القتال، أما «تيه» فتعني اليد الخالية؛ أي القتالُ باليد الخالية، وهي فنٌّ من فنونِ الدّفاع عن النّفس.

نظرتُ إلى العصا مبتسماً للحكم: هاهاها من عادتي اختبارُ الحُكّام قبل البدءِ بأيّ لعبة، كتمَ ضيقَه ونادى اللّاعبينَ، وبحسب ترتيبٍ مسبقٍ من قبل رئيس الفريق المكوّن من سبعةِ أعضاءٍ يتنافسُ خمسةٌ منهم في كلِّ لقاء، وقال بصوتٍ واضح: أنتم تعلمونَ ذلك، لكن لنعلّم صديقَنا الجديد.

يعتبرُ الفريقُ غيرَ مؤهّلٍ إذا تمَّ تبديلُ ترتيبِ نزولِ اللّاعبينَ قبل بدءِ الدّور دون إخبارِ الحكَم، هتفتُ: أيّها الحكَم، أنتَ تثبتُ جدارتَك، أخبرني ما هو الدّور؟ قال بغضبٍ: إنّه مرحلةٌ منفصلةٌ في المنافساتِ تؤدّي إلى تحديدِ المتنافسينَ في المباراةِ النّهائية، لم هو غاضبٌ هكذا؟! مع أنّ أسئلتي قليلةٌ جدّاً.

تتطلّبُ ممارسةُ هذه اللعبة المرونةَ وقوّةَ العضلاتِ وسرعةَ التّلبية، هاهاها أي مواصفاتي طبعاً، وسرعانَ ما علتْ ضحكتي وأنا أنظرُ إلى أحد المتدرّبينَ يحرّكُ قدميهِ ويديه في الهواء، أسرعَ أحدُ المسؤولين يؤنّبني قائلاً: الكاراتيه تنقسم إلى الكاتا؛ وهي سلسلةٌ من الحركاتِ الدّفاعيةِ والهجوميّة تمثّلُ معركةً وهميّةً بين اللّاعب ولاعبينَ وهميّين، وإلى الكوميتيه؛ وتعني القتالَ بين شخصينِ، تمارَس فيها حركاتٌ باليدِ أو الرِّجلِ أو كلَيهما، حكَكْتُ رأسي خجلاً وهتفتُ: دعوني ألعبُ، ركضَ الحكمُ غاضباً وهتف: اكتفيتُ من مشاكساتكَ، ألا ترى أن ملابسَ لاعبي الكاراتيه مكوّنةٌ من البِزَّة البيضاءَ الخاليةِ من العلاماتِ وأشرطةِ التّزيين، يرتدي أحدُ اللّاعبينَ الحزامَ الأحمرَ، والآخرُ الحزامَ الأزرقَ وعرضه ٥ سم، أخذت أقفزُ وأصيح: أعطوني بزّةً، هيه أيها اللاعب أعرني بزّتك، أمسكَ الحكمُ بي وأخرجَني من الملعب قائلاً: اشترِ بزّتك بنفسك، ولتعلمْ منذ الآن أن طيَّ أكمامِ البزّة ممنوع سواءً للسّترةِ التي تغطّي الفخذينِ أو للبنطال، هتفتُ بمرح: أعلم، أعلم.

قصة: رغد خالدية

نحولة

السلاحف البريّة والبحريّة

جئتكم اليومَ بمعلوماتٍ جديدة عن السّلحفاة أصدقائي، فهي من زواحفِ الدم البارد، جسمها محميٌّ بطبقةٍ صلبة، وثمّة نوعانِ من السّلاحف، الأوّل برّيّ والثّاني مائيّ، والسّلحفاةُ البحريّة تسمّى في العربيّة الفصحى: الأَطُوم.

تشتركُ السّلاحفُ في الخصائص ذاتِها والتي تتميّز بها كلّ الزّواحفِ، ومن بينها: تتنفّسُ برئتين (السلاحف البرّية والمائية أيضاً)، لها قلب، ولها جلد مقوىً بحراشف، ويتألّف هيكلُها من أنسجةٍ عظميّة. ليس للسّلحفاة أسنانٌ، وهذا قد يُشعرنا بالتعجب للحظة، لكن عندما نعلمُ أن لها شبهَ منقار قويّ قد تصلُ قوّة ضغطِه إلى ٨٠ كيلو جراماً تطحن به الطّعام سيزول عجبنا. تنتقلُ السّلحفاة ببطءٍ بسبب قصرِ أطرافِها وثقلِ درعها.

بعض السّلاحفِ المائيّة تعيشُ في الماء العذبِ للأنهارِ، ومعظمُها يعيشُ في البحار والمحيطاتِ. تدخلُ السلحفاةُ البريّة في البَيَات خلالَ شهور الشّتاء؛ أي تنامُ ولا تتحرّك، ولا تأكل شيئاً طول هذه الفترة، وهي تتغذّى عادةً على الحشائشِ والنّباتاتِ والخضرواتِ ولذلك تسهلُ تربيتُها كحيوانٍ أليف، أمّا السّلحفاةُ المائيّة فهي تتغذّى على الأحياءِ المائيّةِ الصّغيرة.

السلاحفُ بنوعَيها كبقية الزّواحفِ تضع البيضَ في مكان جافٍّ ولا تحضنُه، لذلك فالسّلاحفُ البحريّةُ تبحثُ عن الجزرِ غير المسكونةِ فتحفرُ حفرةً لتضعَ فيها البيضَ ليحظى بالدّفءِ، وحين تفقسُ البيوض تنطلقُ الصّغارُ بشكل غريزيٍّ إلى الماء لتستكملَ دورةَ حياتِها.. سبحان اللّه!!

إعداد: نور الشام

عقدٌ من الخرز

سنصنعُ اليوم عقداً جميلاً من حبّات الخرزِ الملوّنة، ونختار الألوان التي نحبُّها وبما يناسب ملابسنا، وإليكم أحبابي المواد التي تلزمُنا لذلك وهي:

خرزٌ ملون، ونختار لونين مختلفين ومتناسبين؛ الرّمادي والأزرق الفاتح مثلاً، وخيطٌ وإبرةٌ، وقفلُ عقد، ومقصّ.

1 نقوم بضمِّ حبّاتِ الخرزِ في الخيطِ على شكلِ حبلٍ طويلٍ، ونصنعُ اثنا عشرَ حبلاً من ذلك، كلّ ستّةٍ بلونٍ مختلف.

2 نربطُ الحبالَ السّتّةَ من الأعلى، ونفصل كلّ ثلاثةٍ على حدى بحيث يصبحُ لدينا أربعةُ أقسام؛ كل قسمين بلون، ثمّ نبدأ بضفرِ حبالِ الخرزِ فنختارُ اللونَ الأزرق ونمرّرُه فوق اللونِ الرّماديّ، ثمّ أسفلَ اللّون الأزرق الثاني ونشده كما توضح الصورة.

3 نأخذ حبل الخرزِ الرّماديّ من الجهة المعاكسة ونمرّرهُ أعلى اللونِ الأزرق ثمّ أسفل اللون الرّماديّ ونشدّه.

4 ثم نأخذُ اللونَ الرماديَّ من الجهة المعاكسةِ ونمرّره أسفل ثم أعلى الحبلين الأزرقين ونشده.

5 نقومُ بإعادة عمليّةِ ضفرِ الحبال عدّة مراتٍ حتى نصلَ للطول المناسب.

6 نثبتُ القفلَ بطرفي العقدِ بطريقةٍ متينة بالخيطِ والإبرة أو بحلقةٍ معدنيّة صغيرة، وبذلك نكون قد حصلنا على عقد جميل نتزين به أو نزيّن ملابسنا.

إعداد: هويدا

ألعاب وتسالي

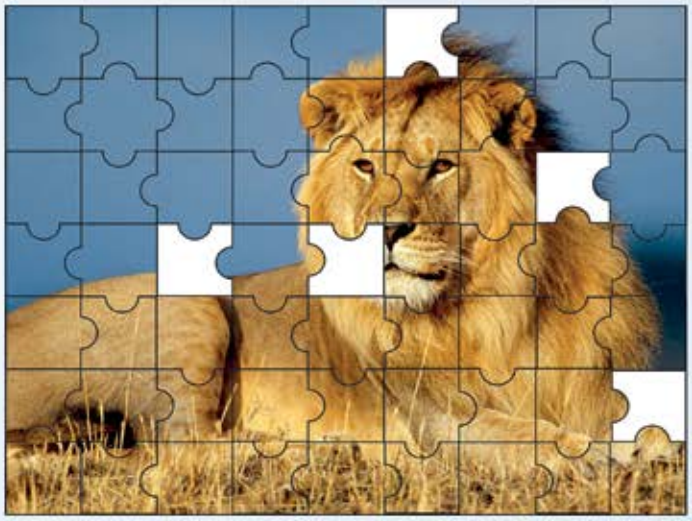

هناك عدة أجزاء اقتطعت من الصورة وتبعثرت
حاول معرفة مكان كل جزء منها

-٢

-١

-٥

-٤

-٣

هل تستطيع أن تعرف ذيل كل حيوان من الحيوانات التالية؟

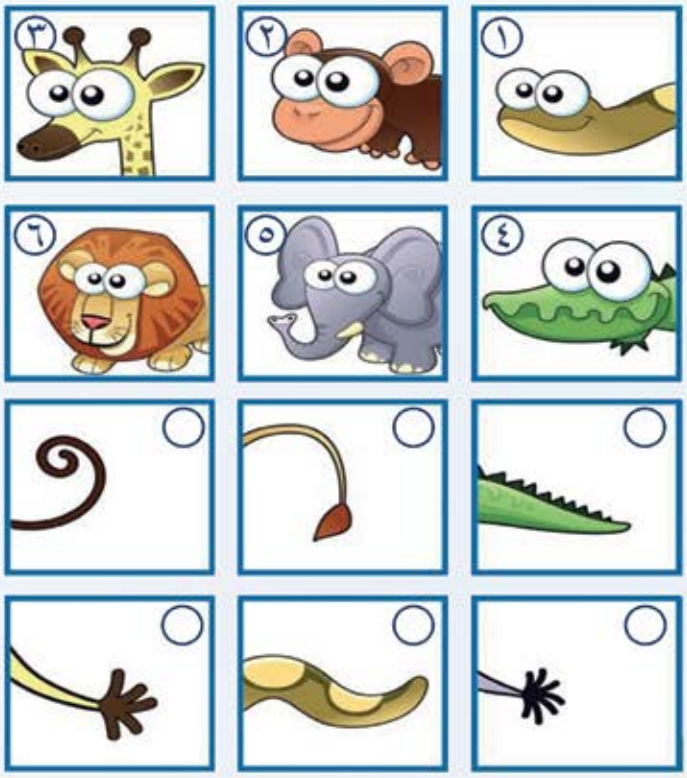

هل تستطيع أن تعرف أسماء الصور باللغة الإنكليزية؟
ضع أسماءها في المربعات المقابلة لها.

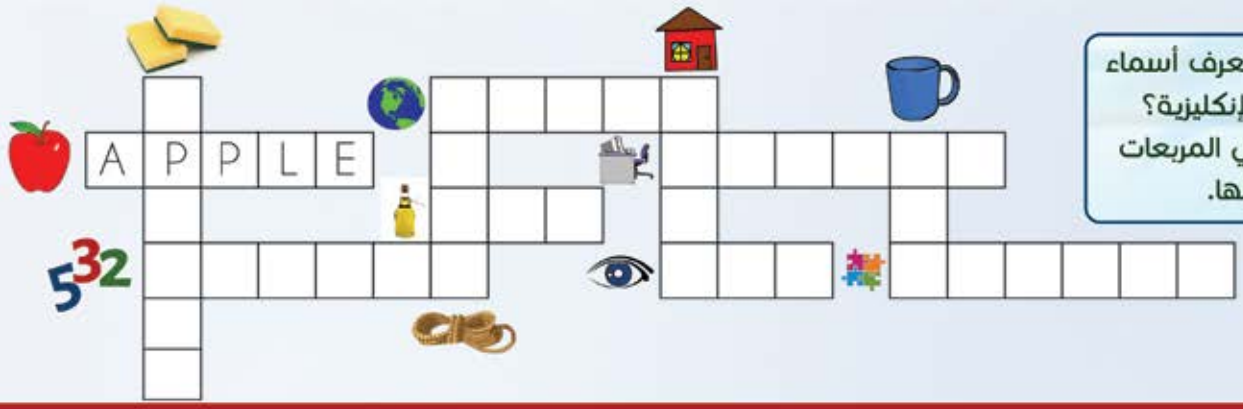

بين الصورتين 10 فروقات هل تستطيع أن توجدها؟

ارسم ولوّن

قصة قصيرة

من الفاعل ؟!

استفاقَ الحيُّ كعادتهِ على صوت الصّبيةِ ينادونَ بعضَهم ليبدؤوا رياضتهمُ المفضلةَ كرة القدم.

بدأ الفريقان اللّعبَ وتبادلوا الركلات، وها هو ذا بسّامُ يركلُ الكرةَ بكلّ قوّته باتّجاه الهدف، لكن يبدو أنّه لم يُحسن التّسديدَ، فحلّتِ الكرةُ ضيفاً غيرَ مرحّبٍ به في بيت العجوزِ أمّ سليم بعد أن كسرتِ الزّجاجَ بدلَ أن تهزَّ شِباكَ المرمى.

شهقَ الجميعُ معاً، فماذا سيفعلونَ الآن؟ لن يتركوا بسّاماً في المشكلةِ وحده، كما لن يكونَ سهلاً عليهم نيل العقاب من آبائهم بسببِ كسرهم لنافذةِ الجارة، فما الحلُّ؟

قال وائل: فلنقلْ إنّ أولاداً من الحيِّ المجاور فعلوها، ردَّ عمرُ: هذا كذب وعاقبته وخيمة.

قفزَ حمزة وكأنّه مكتشف وقال: وجدتها؛ فلنقلْ إنّ الهواءَ جعل الشّجرَ يرتطمُ بالنّافذةِ وكسرَها، الهواءُ يفعلها عادةً.

أجابه عمرُ ببؤسٍ: يفعلها.. ولكن لم يفعلها اليوم، فلنتفرّق ولنجتمعْ بعدَ ساعةٍ علنا نجد حلًّا.

غادر الكلُّ المكان إلّا مروان، فسمع صوتَ سعالٍ شديد!! وعندما عادَ الأصدقاءُ الاجتماعَ قال لهم مروان: (أليسَ غريباً أنَّ العجوزَ لم تظهر بعد؟! أيعقلُ أنَّ كسرَ النّافذةِ جعلَ البردَ يدخلُ بيتَها فمرضت؟!! لقد سمعتُ صوتَ سعالٍ شديدٍ منبعثاً من البيت.

نظر الجميع لبعضهم بذعرٍ، ثمّ قال حمزة: نحن لم نؤذِ أحداً يوماً، علينا أن نعترفَ بخطئِنا وننادي الكبار ليصلحِوا النّافذة ويطمئنّوا على الخالةِ أمّ سليم؟

جاء الآباءُ بلهفةٍ وطرقوا بابَ أمِّ سليم، فنهضتْ متثاقلةً من سريرها لتفتح، كانت مريضة منذُ أيّام، لذا لم تنهض لتعرفَ مصدر صوتِ الزّجاج.

اعتذر الآباءُ من أمّ سليم وأحضروا لها الطبيبَ والعلاج وأصلحوا النّافذةَ.

وعندما شفيتِ العجوزُ وقفت على شبّاكِها الجديد وراحت تنادي أولادَ الحيّ: هيا يا أحبابي تعالَوا والعبوا، عودوا إلى نشاطكمُ الذي كان سبباً في شفائي.

تجمع الأولاد تحت النافذة، لكن آباءهمْ منعوهم منَ اللّعب هنا، أشارت أمُّ سليم للبعيد: هناكَ قطعةُ أرض أملكها، اجعلوها ملعباً فلا شيءَ يعزُّ عليكم يا أحبابي.

هتفَ أولاد الحي فرحاً وذهبوا ليجهزوا المكانَ فرحينَ؛ فإن كانَ الكذبُ ينجي، فالصدقُ أنجى وثمارُه أطيبُ طعماً.

قصة: رغد خالدية
رسوم: نور التوبة

من أخبار غراس المستقبل

توزيع مجلة غراس في مركز الرياح المرسلة أحد المراكز التعليمية المؤقتة في مؤسسة (هيومن أبيل).

جانب من الأنشطة الترفيهية المصاحبة للتعليم في أحد المراكز التعليمية المؤقتة في مؤسسة (هيومن أبيل).

منشور توعوي

5 خطوات

علينا أن نفعلها في حال رؤيتنا لجسم غريب

DCA MINE ACTION & DEVELOPMENT
ACTALLIANCE PARTNER

غراس
مجلة شهرية للأطفال
توزع مجانا

هذه النسخة مخصصة للتوزيع مجانا
في مراكز هيومن ابيل التعليمية

human appeal
more than just words